[38] 3 - فس: " والذين هاجروا في الله " أي هاجروا وتركوا الكفار في الله " لنبوئنهم " أي لنثبتنهم. (1) 4 - فس: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة " يقول: لا تطيعوا أهل الفسق من الملوك، فإن خفتموهم أن يفتنوكم عن دينكم فإن أرضي واسعة (2). 5 - فس: " وكأين من قرية " الآية قال: إن الذين أهلكناهم من الامم السالفة كانوا أشد قوة من قريتك، يعني أهل مكة الذين أخرجوك منها، فلم يكن لهم ناصر (3). 6 - أقول: قال في المنتقى كانت الهجرة سنة أربع عشرة من المبعث، وهي سنة أربع وثلاثين من ملك كسرى پرويز، سنة تسع لهرقل (4)، وأول هذه السنة المحرم، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله مقيما بمكة لم يخرج منها، وقد كان جماعة خرجوا في ذي الحجة، وقال محمد بن كعب القرظي: (5) اجتمع قريش على بابه وقالوا: إن محمدا يزعم أنكم إن بايعتموه كنتم ملوك العرب والعجم، ثم بعثتم بعد موتكم فجعل لكم جنان كجنان الارض وإن لم تفعلوا كان لكم من الذبح ثم بعثتم بعد موتكم فجعلت لكم نار تحرقون بها، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ حفنة (6) من تراب ثم قال: نعم أنا أقول ذلك، فنثر التراب على رؤوسهم وهو يقرأ " يس " (7) إلى قوله:

_____ (1) تفسير القمى: 360. (2) تفسير القمى: 497. (3) تفسير القمى: 626. (4) هرقل بكسر الها وفتح الراء وسكون القاف أو كزبرج: ملك الروم، اول من ضرب الدنانير، واول من أحدث البيعة. (5) بضم القاف وفتح الراء منسوب إلى قريظة، والرجل هو محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظى المدنى، كان من فضلاء المدينة، نزل الكوفة مدة، ولد سنة اربعين وتوفى بالمدينة سنة 120 وقيل: قبل ذلك، يروى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما. (6) الحفنة: ملء الكفين. (7) السورة: 36.

_____